

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

- قوله وإن قال إذا حضت نصف حيضة فأنت طالق .
- احتمل أن تعتبر نصف عاداتها وجزم به في الوجيز وتذكرة بن عبدوس والمنور وقدمه في المغني والشرح وصحه .
- واحتمل أنها متى طهرت تبينا وقوع الطلاق في نصفها .
- وهو المذهب قدمه في المحرر والنظم والفروع .
- واحتمل أن يلغو قوله نصف حيضة .
- فيصير كقوله إن حضت .
- وحكى هذا عن القاضي وهو احتمال في الهداية وقدمه في الخلاصة فيتعلق طلاقها بأول الدم .
- وقيل يلغو النصف ويصير كقوله إن حضت حيضة .
- وقيل إذا حاضت سبعة أيام ونصفا طلقت اختاره القاضي وقدمه في الرعايتين وأطلق الأول وهذا في الفروع .
- فقال إذا قال إذا حضت نصف حيضة فأنت طالق فمضت حيضة مستقرة وقع لنصفها وفي وقوعه طاهرا بمضي سبعة أيام ونصف أو لنصف العادة فيه وجهان .
- قوله وإن قال إذا طهرت فأنت طالق طلقت إذا انقطع الدم .
- وهذا المذهب نص عليه في رواية إبراهيم الحربي وعليه جماهير الأصحاب وجزم به في المحرر والوجيز والمنور وغيرهم .
- وقدمه في المغني والشرح والفروع وغيرهم .
- وذكر أبو بكر في التنبيه قولا لا تطلق حتى تغتسل .
- قوله وإذا قالت حضت وكذبها قبل قولها في نفسها